



امسح الكود بجوالك وتابعنا  
على موقعنا الإلكتروني



المصور الشهيد نبيل القحطبي

## هازم أبواق الإخوان

#يوم\_الانتقال\_القحطبي

لن يسمح شعب الجنوب من النيل من  
قضيته وقواته المسلحة الجنوبية  
ومجلسه الانتقالي الجنوبي

Facebook Twitter Instagram YouTube

## المقال الاخير

### الانتقالي في معركة الرأي العام

د. أحمد عبدالله

بما أننا الجيل الذي عاصر طفولة دولة الجنوب.. ثم بعد مرور عقدين ونيف من عمرها شاهدها وهي في أوج طيشها تخلع عنها علمها وعاصمتها وتاريخها وثقافتها وشعبها، لترفع علم "الوطن الجديد" دون ضمانات أو مقومات، في عملية انتحار تاريخي.. بما أننا ذلك الجيل فإنه يحق لنا في الظروف الحالية أن نحس بعدم اليقين، ليس باعتباره نقيضاً للشك وإنما لأن ثمة أفق ما يزال معتماً للغاية.

لقد انقضت سنوات ثمينة ظهرت فيها متغيرات في المشهد الداخلي وطرأت عوامل جديدة إقليمية ودولية، والنتيجة هي أن قضية الجنوب تقاطعت بصورة أكثر تعقيداً مع ملفات أخرى في سياقات جيوسياسية، في الوقت الذي ما تزال أمام الجنوبيين مسائل داخلية بالغة الأهمية غير محسومة.

إن واقع اليوم يؤكد بأن من علمنا الحرب كان بطلاً مقدماً ولكن من علمنا السياسة كان مصاباً بقصور الرؤية وفيض العاطفة. ونخاف من أن ذلك الموروث قد تواتر في وعي الأجيال حتى أصبحت الإدارة السياسية بلا أرشيف تاريخي ملهم أو تقليد ممنهج يساعد في تحليل المسارات وضبط الإيقاع على مسرح التعامل مع المتغيرات. فهل تعاني قيادات الجنوب من متلازمة غياب المطبخ السياسي المتميز بالحرفية والخبرة؟

هذا سؤال ينبغي الوقوف على دلالاته خاصة وقد وقعت قضية الجنوب تحت إملءات "الأمر الواقع" الذي أفرزته حالة الارتباط بالتحالف وبقوى الشرعية، مما جعل القيادات تعيش مفارقات الصفة "التحريرية" والانغماس في البيئة البيروقراطية للسلطة وبرستيجات ضيافات التحالف.

هذه ليست "تشاؤمية" مجردة لتحفيز مزاج المحبطين وإنما خدش في لوحة الغموض غير البناء الذي يكتنف مآلات قضية الجنوب بعد تسع سنوات من الحرب! لهذا يتعين التسريع في عمل مراجعات وإصلاحات داخلية أساسية في الوقت الحاضر استعداداً لخطوات قادمة، وهي خلاصة الموضوع هنا.

لقد أدى وهم الشراكة في السلطة والاندمام المفرط مع أولويات التحالف إلى عدم السعي للبحث عن بدائل موضوعية داخلية، مثلما ساهم في تقييد حركة الشارع الجنوبي وحيويته. ويرى كثيرون أن المجلس الانتقالي لم يستطع عبر السنوات أن يأخذ خطوات مدروسة في مسائل متعددة تمس حياة المجتمع وأداء الأجهزة ذات العلاقة.

وبنفس القدر لم تنجز قياداته الإصلاحات المطلوبة والمتوقعة في الهياكل العسكرية والأمنية، وتنظيمها بحيث تستوعب كوادر وخبرات من كامل الطيف الجنوبي دون انتقاص، وبالمتحوى الذي يساهم في إعادة الروح التضامنية لشعب الجنوب التي سادت خلال سنوات الحراك السلمي.

ويظل شبح الخوف مبرراً بأن تتوسع مراكز قوى داخل التشكيلات المدنية والعسكرية بحيث يصعب تفكيكها وتتحول الحصى إلى جلاميد والجمر إلى حرائق، خاصة مع غياب الدولة وتهتك قسرتها والتبقيسة. تلك المحاذير لا يجب أن تواجهه بالصبر وطول البال وإنما بالمسؤولية وبالخطوات الموضوعية ويتوسع دائرة الشراكة الداخلية بصورة شاملة وفي كافة المسؤوليات والمواقع.

وعلى مستوى آخر ثمة تفاعل متزايد يمكن رصد داخل قطاعات شعبية واسعة حول ضرورة اتخاذ إجراءات صارمة لردع العناصر المتهمه بارتكاب تجاوزات تضر بالمجتمع والمكيات العامة والخاصة، وتلك التي تسيء بأفعالها إلى سجل المنظومة الأمنية وتضحياتها وتكاد تحيط الشغف الشعبي في نصرة قضية الجنوب وتضعف مكانة المجلس الانتقالي في "معركة الرأي العام" وهي الأخطر في هذا الوقت.

ولهذا تبرز الحاجة الملحة للتصحيح والتغيير المستمر مثلما توجد ضرورة مواصلة الحوار لاستعادة التضامن الداخلي وترميم النسيج السياسي بهدف تشكيل جبهة جنوبية واسعة وصلبة لمواجهة التحديات القادمة.

تلك شروط أساسية للحفاظ على حيوية القضية الجنوبية وضمان انتصارها. ولن يتحقق ذلك إلا من خلال جهود كبيرة ودوام متواصل وفاعل وحضور على الأرض وأن تشارك القيادات بذاتها في التواصل والحوارات المستمرة وعدم الاكتفاء باللجان والأليات التقليدية.



### من ذاكرة الجنوب

صورة قديمة من الزمن الجميل لمديرية التواهي في عهد الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس.



### حديث الصورة

إلى هنا، ومع قرب نهاية الفصل الأول من العام الدراسي في غزة، حصل جميع التلاميذ على "الشهادة" ولكن ليس شهادة التعليم وإنما الشهادة في سبيل الوطن.

## القوات المشتركة تضبط كمية سلاح وذخائر في مدهامة بعثق

وجاءت المدهامة ضمن الخطة الأمنية لمنع المظاهر المسلحة، حيث تواصل القوات المشتركة تحرياتها في مختلف مديريات المحافظة لضبط تجار السلاح والمطلوبين أمنياً. ونجحت تحريات القوات المشتركة، في تحديد مكان أحد محلات تجار السلاح ورصده والقبض عليه، وحوزه عدداً من الأسلحة متعددة الأنواع وكمية من الذخائر الحية بمدينة بعثق.



الأمناء/ خاص:

ضبطت القوات المشتركة في محافظة شبوة، كمية من السلاح والذخيرة الحية في أحد المحلات بسوق السلاح بمدينة بعثق.

وكشفت مصادر مطلعة أن القوات المشتركة بالمحافظة، تحركت بتوجيهات محافظ شبوة، رئيس اللجنة الأمنية، عوض محمد ابن الوزير.

## عصابات الحوثي.. من كهوف صعدة إلى حكم الشمال اليمني

الأمناء/ خاص:

تجاوز الحوثيون حدود الإنسانية والأخلاق، حيث قاموا بتدمير المنشآت الثقافية والتاريخية في اليمن، بما في ذلك المساجد والمدارس والمتاحف كما حدث في العاصمة عدن والجنوب خاصة الأكثر تضرراً والذي كان شاهداً على جرائم "صهانية اليمن" ولم يتوقف التدمير عند هذا الحد، بل امتد إلى حياة المواطنين اليمنيين، حيث تعاني البلاد من نقص حاد في الخدمات الأساسية مثل الماء والكهرباء والرعاية الصحية وتوقف الرواتب.

وتعيش الملايين من الأسر تحت خط الفقر، ويجد الكثيرون أنفسهم يعملون متسولين في الشوارع لكسب لقمة العيش، وهذا يعكس حجم الكارثة الإنسانية التي تعيشها البلاد

في تطور مؤسف للأحداث، تعيش اليمن حالياً تحت سيطرة جماعة الحوثيين، الذين يعتبرون من العصابات المسلحة الهمجية، وقد أثرت سيطرتهم السلبية على الحياة في البلاد، وتركوا أثراً مدمراً على الثقافة والتراث الغني.

تتمتع شمال اليمن بتاريخ طويل وحضارة غنية وكذلك جنوبه، وتعد بلداً يحتضن العديد من الكتاب والأدباء والشعراء والمعلمين والمتقنين والأطباء وأصحاب العقول الراقية، ومع ذلك، فقد تعرضت هذه البلاد الجميلة للاحتلال والتدمير على يد جماعة الحوثيين، الذين يتمتعون بأسلوب حكم قمعي وتدميري.

### صورة وتعليق

جهود كبيرة تبذلها القوات المسلحة الجنوبية في إطار العمل على مكافحة الإرهاب، لا سيما على صعيد العمل الاستباقي الذي يقوم على أدوار استخباراتية ناجحة.

فعلى مدار الفترات الماضية، نجحت القوات المسلحة الجنوبية في إجهاد الكثير من العمليات الإرهابية ما يؤكد أن الجنوب لديه قوة مسلحة قادرة على دحر التحديات الأمنية.

